

Distr.
GENERAL

A/HRC/6/G/5
8 August 2007

ARABIC
Original: FRENCH/ARABIC

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها

مذكرة شفوية مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧، موجهة إلى
أمانة مجلس حقوق الإنسان من البعثة الدائمة للجمهورية
العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
والوكالات المتخصصة في سويسرا

تمّدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والوكالات المتخصصة في سويسرا تحياتها إلى مكتب رئيس مجلس حقوق الإنسان وتتشرف بأن تحيل رفق هذا نص رسالة* موجهة من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية إلى سعادة السفير دورو رومولوس كوستاي، رئيس المجلس، يعرب فيها عن شواغل الحكومة السورية إزاء التدهور المقلق والمريع للحالة الصحية للمواطن السوري من الجولان السوري المحتل، بشّر المقت، المحتجز في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٢ عاماً والموجود حالياً في سجن الجلبوع.

وترجو البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية من الأمانة تعميم نص هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مجلس حقوق الإنسان على جميع الدول الأعضاء في المجلس لكي تنظر فيها.

* استُنسخت في المرفق كما وردت باللغة الأصلية وبالإنكليزية فقط.

Annex

السيد السفير دورو رومولوس كوستيا
رئيس مجلس حقوق الإنسان

أكتب إليكم هذه الرسالة العاجلة بشأن تدهور الحالة الصحية للأسير السوري بشر المقت من سكان الجولان السوري المحتل والذي مضى على اعتقاله ما يزيد عن ٢٢ عاماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي التالية: الرملة، وعقلان، وبئر السبع، ونفحة، وشطا، وحالياً في سجن الجلبوع. السيد الرئيس،

تؤكد المعلومات الواردة من لجنة الأسرى والمعتقلين في الجولان السوري المحتل ومن أهل الأسير بشر المقت إلى تعرضه مؤخراً لنوبة قلبية وخضوعه لعملية قنطرة، وإلى معاناته من التهابات حادة في العين اليسرى تهدده بفقدان البصر، بالإضافة إلى آلام حادة في العمود الفقري بسبب رطوبة السجن وظروف الاعتقال اللاإنسانية التي سبقت وأدت إلى وفاة الأسير السوري هايل أبو زيد عام ٢٠٠٥.

إنني أود أن أذكر هنا أن هناك عشرين معتقلاً سورياً من الجولان السوري المحتل يعانون من أشنع أنواع الاعتقال وفي ظروف مأساوية وقد مضى معظمهم أكثر من عشرين عاماً في السجن.

إن الوضع المأساوي للأسير بشر المقت ولشقيقه صدقي المقت ورفاقه الآخرين يتطلب منكم التدخل الفوري لحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على السماح لمتدوبي الصليب الأحمر الدولي لزيارته مع أطباء مختصين لمتابعة حالته الصحية وإطلاق سراحه ورفاقه في الأسر فوراً.

إنني على ثقة بأنكم ستستخدمون صلاحياتكم من أجل التدخل الفوري لإنقاذ حياة إنسان، كما إنني على ثقة بأن مساعيكم ستحقق نتائج ملموسة في الإفراج عن هذا الأسير ورفاقه وحمايتهم من ظروف الاعتقال اللاإنسانية ووقف الانتهاكات التي تتعرض لها حقوقهم. ونحن بانتظار إعلاننا بالخطوات التي ستتخذونها من أجل إطلاق سراح الأسير السيد بشر المقت ورفاقه وبناتج مساعيكم. كما أطلب إليكم تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس حقوق الإنسان في دورته القادمة.

وتفضلوا بقبول فائق شكرنا واحترامنا، ودمتم عوناً ونصراً لكل المقهورين والمظلومين في العالم.

جنيف في ٢٠٠٧/٧/٣

القائم بالأعمال بالنيابة
السكرتير الأول
أيمن رعد



السيد السفير دورو رومولوس كوستيا
رئيس مجلس حقوق الإنسان
قصر ويلسون
جنيف - سويسرا